

لسان العرب

(قرفص) القَرْفَصَةُ شَدُّ اليدين تحت الرجلين وقد قَرَفَصَ قَرْفَصَةً وَقَرِفَ فاصاً وَقَرَفَ فَمَصَّتَ الرجل إذا شَدَدَتْهُ القَرْفَصَةُ أَنْ تَجْمَعَ الإِنْسَانُ وتشُدُّ يديه ورجليه قال الشاعر طَلَّاتٌ عليه عُقَابُ الموتِ ساقِطَةٌ قد قَرَفَصَتْ رُوحَهُ تلكَ المَخَالِيبُ والقَرَفِصَةُ اللَّصُوصُ المتجاهِرُونَ يُقَرِّفُ صُوفُ النَّاسِ سُمْمُؤًا قَرَفِصَةً لشدِّهم يَدَ الأَسِيرِ تحت رجله وَقَرَفَ فَمَصَ الشَّيْءَ جمعه وجلس القَرِفُ فَمَصًا والقَرُفُ فَمَصًا وهو أَنْ يَجْلِسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُلْزِقَ فَخْذِيهِ ببطنه وَيَحْتَبِي بِيَدَيْهِ وَزَادَ ابْنُ جَنِي القُرُفُ فُصَاءٌ وَقَالَ هُوَ عَلَى الإِتْبَاعِ وَالْقُرُفُ فُصَاءٌ ضَرْبٌ مِنَ الْقُعُودِ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ فَإِذَا قُلْتَ قَعْدَ فُلَانٍ الْقُرُفُ فُصَاءٌ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ قَعْدَ قُعُودًا مَخْصُوصًا وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُلْصِقَ فَخْذِيهِ ببطنه وَيَحْتَبِي بِيَدَيْهِ يَضَعُهُمَا عَلَى سَاقَيْهِ كَمَا يَحْتَبِي بِالثَّوبِ تَكُونُ يَدَاهُ مَكَانَ الثَّوبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْمُهَذَّبِ هُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى رَكْبَتَيْهِ مُذْكَبًا وَيُلْصِقَ بَطْنَهُ بِفَخْذِيهِ وَيَتَأَبَّطَ كَفَّيْهِ وَهِيَ جَلُوسَةُ الْأَعْرَابِ وَأَنْشَدَ لَوْ أَمْتَخَطْتُ وَبَرَاءً وَضِيًّا وَلَمْ تَنْزِلْ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسْبًا وَلَوْ نَكَحْتُ جُرْهُمَا وَكَلَبًا وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْكَرَامَ الْغُلَبَا ثُمَّ جَلَسْتُ الْقُرُفُصَا مُذْكَبًا تَحْكِي أَعَارِيِبَ فَلَإِ هُلُبَا ثُمَّ اتَّخَذْتُ اللَّاتَ فِينَا رَبًّا مَا كُنْتُ إِلَّا نَبِطِيًّا قَلَبَا وَفِي حَدِيثٍ قَدِيلَةٌ أَنَّهَا وَفَدَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَتْهُ وَهُوَ جَالِسُ الْقُرُفُفُصَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقُرُفُفُصَاءُ جَلُوسَةُ الْمُحْتَبِي إِلَّا أَنَّهُ لَا يَحْتَبِي بِثُوبٍ وَلَكِنَّهُ يَجْعَلُ يَدَيْهِ مَكَانَ الثَّوبِ عَلَى سَاقَيْهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ جَلَسَ فُلَانُ الْقُرُفُفُصَاءِ مَمْدُودٌ مَضْمُومٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقَرِفُ فَمَصًا مَكْسُورَ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَعْدَ الْقُرُفُفُصَا وَهُوَ أَنْ يَقْعُدَ عَلَى رَجْلَيْهِ وَيَجْمَعُ رَكْبَتَيْهِ وَيَقْبِضُ يَدَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ